

أوائل الثانوية العامة.. أفصحوا عن سر تفوقهم

مذاكرة الدروس أولاً بأول - تنظيم الوقت عدم السهر لوقت متأخر من الليل



الطموح للتميز والعمل الدؤوب للوصول إليها بكل عزيمة وثقة بالله عز وجل هو ما أوصلهم دون غيرهم لبلوغ الهدف المنشود..

(58) طالباً وطالبة تربعوا هذا العام على عرش التفوق في الشهادة الثانوية ليخطوا بذلك خطواتهم الأولى صوب النجاح وتحمل عبء رفع اسم اليمن عالياً في المحافل العالمية ليعودوا بها إلى أرض الوطن لعماره يبدأ بيد مع كافة أبنائه.. هؤلاء هم أوائل الجمهورية الذين أجروا الجميع على احترامهم وتقديرهم، وفي مقدمة ذلك وزارة التربية والتعليم التي أقامت حفلاً تكريمياً للاحتفاء بهم تحت شعار «الأوائل شعاع أمل وصناع المستقبل»..

تفاصيل كثيرة لقصص نجاح يسردها عدد من أوائل الجمهورية التقمهم «الثورة» وأفصحوا لنا عن سر تفوقهم.

استطلاع/نجلاء علي الشيباني

< مثل باقي المتفوقين تعودت أسماء نبيل العديني على احترام وتنظيم الوقت، فهي كما تقول لم تضع دقيقة واحدة إلا واستثمرتها في المذاكرة منذ بداية العام الدراسي.. أسماء صاحبة الريادة في القسم العلمي توجت مجيدياتها المنظمة وحصلت على نسبة 99.28٪ لتصبح الأولى في هذا القسم، تؤكد أنها كانت تداوم بشكل يومي في مدرستها على الاستماع بإصغاء للخصص الدراسية، وهذا الحب والعمل الجدي طيلة العام الدراسي هو ما جعلها تتوقع تفوقها الذي تأكد لها حسب قولها.. عند اتصال وزير التربية والتعليم لها لتهنئتها حينها فقط أحست أسماء بفرحة لا توصف لأنها أدركت أنها حصدت ثمار جهدها وحقت مرادها بحصولها على هذا التقدير الراجح لتتوجه بعده إلى خالقها لشكره على هذه النعمة التي لطالما حلتْ بها.

بداية التميز

< خمس ساعات هي حصيلة الوقت الذي كانت حنان تستذكر فيه دروسها بصورة يومية منذ بداية العام الدراسي لتكتف مجهودها مع قرب الامتحانات النهائية لاختبارات الثانوية العامة القسم الأدبي حيث استطاعت حنان عبدالله الخزان أن تتل شرف المركز الأول فيه بنسبة 97.28٪، توقعت حنان حصولها على هذه المرتبة، ولكنها كانت في نفس الوقت قلقة ومتوترة لحين سماع خبر تفوقها من أهلها الذين تربقوا بشغف إعلان النتائج عبر التلفاز ليقوموا بعدها بإبلاغها بالخبر الذي أسعدوا وأسعد أهلها كثيراً حيث حصلت حنان على الترتيب الأول، فالنجاح والتميز ثمرة لمن جد واجتهد ونتيجة طبيعية للتفوق، أما بالنسبة لشعورها بهذا التميز فقد عجزت حنان عن وصفه، كما تقول جعلها تحسن بأنه بداية التميز والطريق نحو مستقبل أفضل.

الابتعاد عن السهر

< اتصل بي وزير التربية والتعليم ليهنئني بالنجاح وحصولي على الترتيب الثالث مكرر في القسم العلمي بنسبة 99٪، لمياء إبراهيم المحبشي عجزت عن وصف وقع خبر التفوق

على نفسها حين سمعت الخبر، ولكنها أحست حينها بأنها جنت ثمار أجتهداها طيلة العام الدراسي، وعن سر تفوقها تقول لمياء أنها قامت بوضع آلية معينة نظمت من خلالها أوقات المذاكرة منذ بداية الدراسة، وذلك بقيامها بمذاكرة دروسها أولاً بأول طيلة النهار وبتركيز شديد تتخللها أوقات الراحة والبعد تماماً عن السهر.

الثقة بالنفس

< التفوق هو ثمرة كفاح متواصل وهدف يسعى الجميع إلى تحقيقه، بهذه الكلمات الجميلة التي تعبر عن شخصيتها القوية بدأت سارة نزيه فاضل الحاصلة على الترتيب الثاني في القسم الإنجليزي - علمي بمعدل 95٪، حينها عن سر تفوقها، كما أضافت أن الثقة بالنفس واحترام الوقت بالإضافة إلى حب الدراسة واللغة ومتابعة الدروس أولاً بأول إلى جانب شيء مهم بالنسبة لها وهو الاتكال على الله عز وجل مع الأخذ بالأسباب هو ما أسهم بشكل كبير في حصولها على هذا المركز فاتباع هذه الخطوط وبصورة دقيقة وصحيحة هو سر التفوق والنجاح بحسب رأيها.

شيماء أحمد الفراس لم تدخر أي جهد لتحصد درجات التميز من خلال العمل على تحقيق ذلك منذ بداية العام الدراسي بالمزيد وتتوقع حصولها على درجات أفضل، لكن هذا لا يعني أنها غير سعيدة بما حصلت عليه خاصة عندما تلقت الخبر من نائب وزير التربية والتعليم لتحمد الله بعدها بأن مجهودها لم يذهب في مهب الريح فلقد كانت من الطالبات المجتهدات اللواتي يتابعن دروسهن بصورة مستمرة دون تأخير وتحضير الدروس والحضور اليومي للمدرسة كل تلك العوامل كانت من أهم مسببات تفوقها الدراسي في هذا العام.

التركيز أثناء الحصة

< ندى صلاح سالم إحدى الطالبات اللواتي يهتمن بالدراسة منذ بداية العام، فقد وضعت بدورها اعتبارات خاصة للثانوية العامة عبر زيادة ساعات المذاكرة والابتعاد عن السهر، بالإضافة إلى التركيز العالي أثناء الحصة الدراسية.. ندى الحاصلة على الترتيب العاشر القسم العلمي بمعدل 98.13٪ سمعت

خبر تفوقها من صديقتها التي حصلت بدورها على الترتيب الثامن ليتأكد لها الأمر باتصال هاتفي من مدير مكتب التربية في محافظة عدن، في تلك اللحظة المغمورة بالفرح بعدها هذا القلق الذي كان يعكر مزاجها لتشعر حينها أن سنوات الاجتهاد التي قضتها لم تذهب سدى.

متابعة الدروس أولاً بأول ومراجعة المادة لتسهيل عملية المذاكرة وقت الامتحان أمر يسهل استرجاع المعلومات بصورة سريعة، لكونها مخزونة في الذاكرة من قبل، وهكذا كشفت الطالبة مروى صالح الجفري الحاصلة على المرتبة الثالثة مكرر بمعدل 99٪ طريقها في المذاكرة وسر حصولها على هذه المرتبة حيث فرحت كثيراً لنيلها شرف التفوق بعد أن تلقت اتصالاً هاتفياً من وزير التربية والتعليم الذي هناها بذلك.

التوكل على الله

< توكلها على الله في كافة أمور حياتها وهكذا بالنسبة للتحصيل العلمي هو السبب الأبرز في حصولها على الترتيب الثامن في القسم العلمي بالإضافة إلى أنها كانت مهتمة بشكل كبير أثناء المذاكرة بالتركيز لتصبح من المتفوقات في المدرسة على مستوى الجمهورية، هذا ما قالته الطالبة ليندا عبدالله حيدرة عن سبب تفوقها الدراسي وأيدت فرحتها الفاعرة بما حققته لنفسها وأسرته، وقد تملكها هذا الشعور بمجرد أن سمعت خبر تفوقها من قبل وزير التربية والتعليم الذي اتصل بها ليهنئها ويؤكد تفوقها هاتفياً.

< من 6-7 ساعات مذاكرة يومياً طيلة العام الدراسي أما في أوقات الامتحانات فساعات المذاكرة تقل لكي لا يجهد نفسه ويستطيع التركيز في ورقة الامتحان، بهذه الطريقة قسم هشام صالح المرزوعي الحاصل على الترتيب الثامن مكرر بمعدل 98.38٪ ساعات المذاكرة بالإضافة إلى التركيز التام أثناء الدراسة والمذاكرة، وبهذه الاستراتيجية التي وضعها هشام استطاع أن يحقق ما كان يطمح إليه لتعمر السعادة قلبه حين سمع هذا الخبر من خلال اتصال هاتفي من وزير التربية والتعليم ليعلمه بالنتيجة ويقوم بتهنئته لتفوقه.

الصلاة والدعاء

< بعد أن تلقت تفوقه من وزير التربية والتعليم

وحصوله على الترتيب السابع فرح محمد عبدالرقيب القاضي بهذه النتيجة برغم أنه كان يأمل بنتيجة أفضل منها، ولكنه في الأخير اقتنع بالأمر.. (محمد) كان من الطلاب الذين يرفضون السهر لأوقات متأخرة بحجة المذاكرة وكان يفضل القيام بهذا بعد صلاة الفجر والظهر والعصر يتخللها فترات من الراحة مع المحافظة على الصلاة والدعاء التي يعتبرها من أهم أسباب تفوقه بالإضافة إلى الاجتهاد والمحافظة على أوقات المذاكرة، كل تلك الأسباب مجتمعة حققت له التميز وأدرجته ضمن قائمة أوائل الجمهورية على حد قوله.

< لم تصدق الخبر في الوهلة الأولى بعد أن قرأته في أحد مواقع الانترنت.. لكنها أدركت بعد ذلك أنه حقيقي خاصة عندما تذكرت الساعات الطويلة التي قضتها في المذاكرة وسعيها الحثيث على التميز والتفوق طيلة فترة دراستها.. زينب المقالح حصلت على المرتبة السادسة بعد أن استطاعت أن تنظم وقتها بصورة جيدة وتقسّم ساعات المذاكرة، ولأنها تقدر الوقت وتعمل بشكل جدي على الالتزام به قامت بإعداد جدول للمذاكرة منذ بداية العام لتستمر في مذاكرتها لدروسها طيلة العام الدراسي بطريقة منظمة حققت لها النجاح والتميز.

الصبر والجهد

< دخولي قائمة الأوائل كان نتاجاً لقليل من الصبر وكثير من الجهد بالإضافة إلى الثقة بالنفس، هذا ما عبرت عنه الطالبة إيمان المقطري بعد أن حصلت على المرتبة الثالثة في القسم الأدبي.

وتضيف: النجاح ثمرة جهد وتعب متواصلين، هذا ما قامت به بالفعل طيلة فترة دراستها وكثفت منه قبيل امتحانات الثانوية العامة لتحل مرتبة دراسية مرموقة لطالما حلمت بها. أنا من الأشخاص الذين يفضلون المذاكرة بشكل يومي والمراجعة قبل أي امتحان بهدوء وراحة بال ولا أجهد نفسي في المذاكرة كثيراً وأقصى حد للسهر عندي هو الساعة 10 مساءً، وحين أقوم بالمذاكرة فإني أضع كل تركيزي فيها أما بالنسبة لمقدرتي على تحقيق هذه النتيجة هو أنني قمت من البداية بتحديد هدف معين أمام عيني وأسمى بكل ما أوتيت من قوة لتحقيقه، وهذا ما حصل بالفعل هذا العام وتمكنت من تحقيقه.. هكذا

نائب وزير التعليم العالي: على الطلبة الأوائل تأهيل أنفسهم في اللغة الانجليزية وستكون لهم اعتبارات خاصة

وزير التربية والتعليم: استحداث مدارس للمتفوقين في مختلف المحافظات بتوجيهات رئاسية

من جهته طمأن الدكتور/ محمد محمد مطهر - نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأوائل من خلال حديثه عن مراعاتهم وإعطاء الأولوية لهم في المنح الدراسية الخارجية، ودعا الطلاب المكرمين إلى تأهيل أنفسهم في مجال اللغة الإنجليزية باعتبارهم مفتاح العالم والمعرفة والتميز في التخصصات العلمية الجامعية.

مدارس للمتفوقين

< فيما أكد وزير التربية والتعليم الدكتور/ عبدالرزاق الأشول حرص الوزارة على تكريم أوائل الجمهورية في الثانوية العامة بأقسامها المختلفة العلمي والأدبي والإنجليزي والقرآن الكريم كتقليد سنوي، إلا أن التكريم هذا العام يأتي بنكهة مختلفة لأن بلدنا على مشارف الخروج من مؤتمر الحوار الوطني الشامل برؤية واحدة ومتكاملة اجتمع عليها اليمنيون لتحديد مسارهم وطريق مستقبلهم، وأشاد بالجهود التي بذلها الطلاب المكرمون خلال مسيرتهم الدراسية التي توجت بتحقيق هذه النتائج المتميزة، داعياً الطلبة الأوائل إلى مواصلة التميز والإبداع من خلال التمسك بمقوماته الأساسية المتمثلة في الجد والاجتهاد والمثابرة والالتزام الأخلاقي وطاعة الله والوالدين والإرادة المثلى للذات. ونوه وزير التربية والتعليم بدور وإسهامات المعلمين وأولياء أمور الطلاب المتفوقين في دعم الطلاب وتوفير الأجواء الملائمة لتميزهم وإبداعهم.. لافتاً إلى توجهات الأخ/ عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية باستحداث مدارس للمتفوقين في مختلف محافظات الجمهورية.. كما سيتم تطوير خطة الوزارة القطاعية والإطار المتوسط 2015/2013 م الذي حدد عشر أولويات أساسية لتطوير النظام التربوي والتعليمي. وأخيراً هنأ وزير التربية والتعليم الطلاب المتفوقين على ما حققوه من إنجاز منحهم تقدير وعرفان الوزارة والمجتمع.

تصوير/ناجي السماوي

لخص الطالب غالب سالم العامري الحاصل على المرتبة الثامن سر تفوقه الدراسي ودخوله خاتمة الأوائل.

أنا سعيد جداً بما حققته وأتمنى من الله عز وجل أن يستمر هذا التفوق في الجامعة عن هذا ما قاله الطالب محمد عبيد التميمي بعد أن حصل على الترتيب التاسع في القسم العلمي.. محمد يهتم بشكل كبير بشرح المعلم داخل الصف الدراسي ولا يتردد عن السؤال في حالة عجزه عن فهم شيء من الدروس كما يقوم بمتابعة الدروس وفهمها أولاً بأول ومذاكرتها أثناء النهار فهو لا يحب السهر وزيادة الجهد بصورة مبالغ فيها عند المذاكرة بل على العكس فهو يلجأ إلى تقليل ساعات المذاكرة مع قرب الامتحانات.

حصيلة الاهتمام

< امتزجت مشاعر الفرح بالحزن حين سماعها لخبر تفوقها.. زينة فؤاد دعليك حصلت على المرتبة الثالثة في القسم الأدبي عجزت عن التعبير عن فرحتها، لكنها أكدت لنا بأنها حصدت هذا التفوق نتيجة للاهتمام الكبير بدروسها وسعيها إلى تنظيم وقتها ما بين مذاكرة الدروس وكتابة الواجبات المنزلية.

ما أن سمعت خبر تفوقها من قبل وزير التربية والتعليم حتى انفجرت بالبكاء.. هكذا عبرت الطالبة آيات ما جد ردمان التي حصلت على المرتبة الثانية مكرر علمي عن مدى سعادتها بتلقي الخبر.

آيات ترجع هذا التفوق إلى عدة أسباب أبرزها توفير أجواء مناسبة لها للدراسة والمذاكرة من قبل أسرتها بالإضافة إلى الاهتمام الكبير من قبل مدرستها وإدارة المدرسة بها. آيات كانت تؤمن بأن الثانوية العامة مرحلة تحدد مصيرها في اختيار الجامعة التي ترغب بها، لذا عمدت إلى تقديم أفضل ما لديها من جهد لتحقيق ذلك من خلال المذاكرة والتركيز وتنظيم الوقت وها هي اليوم تحقق ما تمتت وسعت إليه طيلة عامها الدراسي.

اعتبارات خاصة

< إجمالاً تمنى الطلبة الأوائل من وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي استمرارية الدعم وتوفير الأجواء الملائمة لهم لتمكينهم من إكمال مشوارهم التعليمي.

